

## دي بي ورلد» تعزز إستراتيجية الاستدامة بمشاريع المياه النظيفة»



### «دي بي» الخليج

جدّدت «دي بي ورلد»، المزود الرائد للخدمات اللوجستية المتكاملة الذكية على مستوى العالم، التزامها بحماية وتعزيز صحة المحيطات، من خلال تركيزها على أهمية الوصول إلى المياه النظيفة، وتحقيق شروط الصحة العامة، وحماية التنوع البيولوجي البحري، ويأتي هذا الالتزام الجديد ليشكل أحد المجالات الثلاثة الجوهرية التي توليها الشركة أهمية «كبرى في إطار استراتيجيتها للاستدامة «عالمنا مستقبلاً»

وتساهم استراتيجية الاستدامة في توجيه جميع العمليات التجارية العالمية لمجموعة «دي بي ورلد» منذ إنطلاقها في 2015، بحيث تساعد مجالات التركيز الثلاثة التي تتضمنها حول المرأة والتعليم، وآخرها المياه النظيفة كمجال جديد يضاف إلى أولويات الاستدامة لديها، في حث الجميع على العمل بمسؤولية، وإعطاء الأولوية للنمو الاقتصادي المستدام والشامل لضمان تحقيق تأثير إيجابي في المجتمعات والبيئات التي تتواجد فيها الشركة. وبلغ استثمار «دي بي ورلد» في المشاريع المجتمعية لعام 2021 ما قيمته 13.2 مليون دولار

ويجمع مجال المياه الجديد، الذي توليه موانئ دبي العالمية أهمية بالغة، بين جميع جهود استدامة المحيطات الحالية مع الالتزام بدعم الوصول العادل إلى المياه النظيفة وتحقيق شروط الصحة العامة، ويضمن أيضاً الحفاظ على جميع البيئات المائية حيث تنشط فيها عمليات الشركة لتكون أكثر استدامة ومرونة، وخالية من التلوث. وتشمل أنشطة المياه عمليات تنظيف المناطق الساحلية، وتقديم التدريب والتعليم التوعوي لأطفال المدارس، وتوفير المستلزمات الصحية للمناطق التي تعاني من فيروس كورونا، وكذلك زراعة غابات المنغروف لاستعادة التنوع البيولوجي.

وقالت مها القطان، الرئيسة التنفيذية لإدارة شؤون الموظفين والاستدامة في مجموعة «دي بي ورلد»: «تعمل «دي بي ورلد» بشكل متزايد في المناطق التي تعيق فيها المحيطات الملوثة وأمن المياه والتحديات الصحية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتتخذ فرق عملنا حول العالم خطوات ملموسة لمواجهة هذه التحديات بالشراكة مع المجتمعات المباشرة التي تخدمها. لذلك، نتجه إلى توسيع مجالات تركيزنا لتشمل اهتماماً جوهرياً بالمياه النظيفة في إطار «استراتيجية الاستدامة لدينا، «عالمنا مستقبلاً»».

وأضافت: «سنركز من خلال شراكاتنا مع «اليونيسف» و«جائزة إيرثشوت» و«التحالف من أجل الإشراف على المحيطات التابع للأمم المتحدة» على الحفاظ على المحيطات واستعادة النظام البيئي وتنظيف السواحل والوصول إلى المياه الصالحة للشرب وتعزيز النظافة والبرامج التعليمية التوعوية، والأنشطة ذات الصلة. وإذا تمكّننا من تحسين صحة المحيطات، وتوفير الوصول العادل للمياه النظيفة، وتمكين المزيد من العائلات من الاستفادة من شروط صحية يعتمد عليها، عندئذ يمكننا توفير قاعدة متينة لتحسين النمو الاقتصادي، وحقوق الإنسان، وتعزيز قدرتنا على مواجهة «آثار التغير المناخي».

وتتماشى استراتيجية «موانئ دبي العالمية» للاستدامة «عالمنا مستقبلاً» مع أهداف التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، بحيث يمكن لإجراءات موانئ دبي العالمية أن تساهم في إحداث تأثير جماعي أكبر، وينسجم مجال المياه الجديد مع الهدف السادس من أهداف التنمية المستدامة حول المياه النظيفة والصرف الصحي، كذلك مع الهدف الرابع عشر حول الحياة تحت الماء.

يذكر أن 771 مليون شخص حول العالم يفتقرون إلى إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب، ونتيجة لذلك يموت ما يقدر بنحو مليون شخص كل عام بسبب نقص المياه النظيفة وعدم توافر الشروط الصحية للمعيشة، والأمراض المتعلقة بالنظافة، منهم 1000 طفل يومياً. وفي الوقت عينه، يعتمد أكثر من مليوني كائن حي على النظم البيئية المائية، بما في ذلك المحيطات والبحيرات والأنهار والأراضي الرطبة.

وتحتل صحة المحيطات والوصول إلى المياه النظيفة موقع الصدارة في الأهداف البيئية والاجتماعية والحوكمة ل«دي بي ورلد» من خلال تواجدها في المناطق الساحلية والبحرية الرئيسية عبر الموانئ والمحطات وغيرها.